أكد دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى التعايش السلمي بين الحضارات

سمو ولي العهد ينهي جولته الآسيوية الـ

في السابع من شهر ربيع الأول ١٤٢٧هـ (٥ أبريل ٢٠٠٦م) بدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، جولته الآسيوية التي شملت ثلاث دول هي اليابان وسنغافورة وجمهورية باكستان الاسلامية. وقد نقل سمو ولي العهد خلال هذه الجولة تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى زعماء وقادة الدول الثلاث..

استهل سمو ولي العهد زيارته لليابان بلقاء جلالة الامبراطور أكيهيتو، كما التقى سموه برئيس وزراء اليابان جونيشيرو كويزومي.

وقد جرى خلال اللقاءات بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واتفق الجانبان على تعزيز شراكة استراتيجية متعددة المستويات بين المملكة واليابان والتأكيد على تفعيل المناقشات حول كيفية تشجيع الاستثمارات المشتركة. كما تسلم سمو ولي العهد خلال الزيارة شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون التي منحتها لسموه جامعة «واسيدا» أعرق الجامعات اليابانية نظير إسهاماته الخيرة في مجالات العلوم والتقنية والخدمات الانسانية والتعليم والصحة والبيئة. كما شرف سمو ولي العهد حفل الغداء الذي

أقامته المنظمات الاقتصادية في اليابان تكريماً لسموه وألقى كلمة بهذه المناسبة أكد فيها على ما جاء في دعوة خادم الحرمين الشريفين من إدانة لفكرة الصدام بين الحضارات ودعوته -أيده الله- أن تحل محلها فكرة التعايش السلمي بين الحضارات..

وفي الثاني عشر من شهر ربيع الأول ١٤٢٧هـ (١٠ ابريل ٢٠٠٦م) وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، إلى سنغافورة في محطته الثانية حيث أجرى سموه الكريم محادثات مع الرئيس السنغافوري اس. آرناثان والوزير الناصح لي كوان يو مؤسس سنغافورة الحديثة، ووزير

ـــتي عززت العلاقات الثنائية

• جولة سمو ولي العهد شملت ثلاث دول: اليابان وسنغافورة وباكستان.

• لقاءات سمو ولي العهد عززت التعاون الثنائي بين الدول العربية، خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، وبين الدول الآسيوية في شتى المجالات...

الدفاع السنغافوري تيو تشي هين، تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة وسنغافورة خاصة في المجال الاقتصادي.

وقد ألقى سمو ولي العهد -حفظه الله- كلمة أمام معهد جنوب شرقي آسيا للدراسات حول العلاقات العربية الآسيوية أكد فيها على تعزيز التعاون الثنائي بين الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي والدول الآسيوية في شتى المجالات وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق المصالح المشتركة، مشيراً سموه إلى أن المنطقتين تضمان أكثر من نصف سكان العالم وهناك العديد من المشروعات العملاقة التي تنفذ أو يخطط لتنفيذها في المنطقتين. ودعا سمو ولي العهد إلى تضافر الجهود الدولية في مجابهة التحديات على صعيد عملية السلام والوضع في العراق ومكافحة الارهاب.

وخلال زيارة سمو ولي العهد لسنغافورة تم توقيع أربع اتفاقيات ثنائية بين البلدين وهي اتفاقية الاستثمار العامة واتفاقية التعاون التجاري واتفاقية مذكرة التفاهم بين وزارتي الخارجية السعودية والسنغافورية حول تبادل المشاورات، بالاضافة إلى التوقيع على اتفاقية تأسيس مجلس رجال الأعمال السعودي - السنغافوري.

وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول ١٤٢٧هـ (١٥ ابريل ٢٠٠٦م) وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى جمهورية باكستان الإسلامية، وقد حرص الرئيس برويز مشرف ورئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز على استقبال سمو ولي العهد في أرض المطار.

وقد بحث الجانبان السعودي والباكستاني خلال الزيارة مجمل المستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق بالإضافة إلى بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وقد عبر دولة رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز عن اعتزازه بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى باكستان قبل شهرين وبزيارة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز اليوم مؤكداً المكانة التي تحظى بها المملكة العربية السعودية في قلوب ونفوس الشعب الباكستاني وقدم رئيس الوزراء الباكستاني شكره للمملكة للمعونة السخية التي قدمتها عقب الزلزال المأساوي الذي تعرضت له باكستان.

وفي كلمته أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره للحفاوة وكرم الضيافة وحسن الوفادة التي لقيها سموه والوفد المرافق خلال الزيارة وهو ما يعبر عن أصالة الشعب الباكستاني وعراقته.

وأكد سمو ولي العهد أن العلاقات بين المملكة وباكستان تتبوأ مكانة خاصة قلما توجد في العلاقات بين الدول لأنها مبنية على أسس راسخة من الإيمان بالله عز وجل والتعاون على البر والتقوى والعمل معا في خدمة الأمة الإسلامية ودعم قضايا الحق والعدل والسلام في المنطقة وفي العالم، ونوه سموه الكريم بما وصل إليه مستوى التعاون الثنائي بين المملكة وباكستان في شتى المجالات.